

## تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية

عبدالله كريم القضاة، خالد علي السرحان\*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية، تكونت عينة الدراسة من 290 قائداً أكاديمياً، في الجامعات الأردنية الحكومية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة) للعام الدراسي (2014/2015). ولتحليل بيانات الدراسة، استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت)، ومعامل بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين ضعيفة، كما أظهرت النتائج أن درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين (عالية). كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين. واعتماداً على نتائج الدراسة يعتبر التصور المقترح كأهم نتيجة من نتائج الدراسة وتوصي الدراسة بأن تتبنى الجامعات الأردنية الحكومية، تطبيق هذا التصور بكل أبعاده، وكذلك بتطوير هذا التصور المقترح من خلال التغذية الراجعة عند دراسته وتطبيقه.

الكلمات الدالة: تدويل التعليم، متطلبات تدويل التعليم، التنافسية العالمية.

### المقدمة

التكنولوجيا الحديثة، تطورات كبيرة وفعالة في صناعة التعليم الجامعي، فالعالم اليوم أصبح قرية صغيرة بفعل التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وأصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية في دول العالم المختلفة، والمجتمعات ذات الثقافات والخصائص المتباينة متصلة بعضها ببعض الآخر، ولم يعد الطالب مواطناً في مجتمعه المحلي فقط بل أصبح مواطناً في مجتمع دولي، وأصبح يعيش في عصر سريع التغيير يتطلب مهارات ومعلومات تساعده على التكيف والعيش والعمل في عصر المعلومات، ونتيجة لذلك زاد عدد الجامعات وزاد عدد التخصصات الجامعية وتحققت نقلة نوعية في نظم التعليم وبرامجه وأصبح التعليم بما فيه البحوث والتطوير، هو المعيار المهم الذي يجعل من الجامعات إن تكون قادرة على المنافسة والتميز في العالم، مما يؤدي إلى النهوض في مجتمعها المحلي في جميع المجالات إلى مواكبة المجتمعات الصناعية في جميع المجالات، وخاصة في المجال العلمي (البنك الدولي، 2010).

ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، تحولاً كبيراً في جميع الأنشطة التي تخص الجامعات سواء كانت حكومية أو خاصة، في توجهاتها نحو البعد الدولي، لما

يتميز القرن الحالي بتدفق المعلومات والمعرفة في جميع مجالات الحياة المختلفة ويوصف هذا القرن بعصر المعرفة، وهذا ينعكس على جميع المؤسسات التي تولد المعرفة وتنقلها كالجامعات، ويجب الاهتمام بها عالمياً. إذ على الجامعات أن تتنافس على العمل بجدية حتى تكون مصدراً مشعاً داخل مجتمعاتها، وأن تكون على درجة كبيرة من المسؤولية لمساعدة المجتمع على التطور والتقدم والازدهار، وذلك برفد المجتمع بخريجين قادرين على مواكبة التغيرات المذهلة داخل المجتمعات المعاصرة. وينظر لمؤسسات التعليم العالي باعتبارها محوراً رئيساً في تلبية احتياجات المجتمع والوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة في ظل التغيرات العالمية المتلاحقة، والتي أدت إلى انفتاح مجتمعات العالم بعضها على بعض، وقد أدى هذا الانفتاح إلى سعي مؤسسات التعليم العالي لتحسين وتجويد مخرجاتها للمنافسة والتميز. ولقد حققت الجامعات نتيجة هذا التقدم الهائل في عصر

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/08/25، وتاريخ قبوله 2015/11/01.

يجب أن تكون ذات توجهات ريادية عالمية، وأن تستخدم استراتيجية فاعلة للتدويل، لكي تتعامل بنجاح مع التغيير الكبير في التركيبة الطلابية التي سيكون من أبرز مميزات التنوع الكبير في الأعمار والجنسيات والخلفيات الاجتماعية والثقافية. إن سعي الجامعة نحو الانخراط في الميزة التنافسية، يعد مؤشر كبير وواضح على عزم قيادتها ومسؤوليتها على التوجه نحو التميز والسمعة العالمية، والاعتماد الدولي. وإذا كان السعي نحو تحقيق الميزة التنافسية هو الشعار الذي ترفعه جامعات العالم المتقدم، فإنه يجب أن يكون مطلوباً من باب أولى في الجامعات العربية. وإذا كانت قيادات هذه الجامعات لا تنشُد البقاء والاستمرارية فحسب، بل تنشُد العالمية، فإن عليها تبني مبادئ الميزة التنافسية ومفاهيمها وركائزها، بالتكامل والاندماج مع فلسفة التعليم العالي العالمي وثقافته (السعود، 2014).

ولهذا أصبح لتدويل التعليم في الجامعات حركة قوية لها معالمها ومبرراتها القوية التي تستحق الدراسة والبحث لمعرفة أبعادها وما تثيره من قضايا وتحديات تواجه عمليات التطوير لهذا التعليم. ومن هنا سوغت الدراسة الحالية لتعرف على حركة تدويل التعليم في الجامعات ومتطلباتها الضرورية، وما نتج عنها من برامج مختلفة، وبالتالي محاولة وضع تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم، لمواكبة الجامعات لهذا التطور الهائل في العالم، ولتحقيق المنافسة القوية، والوصول بهذه الجامعات إلى العالمية في جميع أنشطتها المختلفة. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من إن مواكبة التوجهات العالمية للتعليم العالي، يحتم على الجامعات الأردنية الاستجابة السريعة للتطورات العالمية في جميع المجالات، وإن عدم مواكبة هذه التطورات يزيد من الفجوة بينها وبين الجامعات العالمية، وحتى يكون للجامعات الدور الفاعل في المجتمع، عليها جسر هذه الفجوة والاستفادة من التوجهات والتجارب العالمية الرائدة في مجال تدويل التعليم العالي. والسير نحو عالمية الجامعات في مجال التعليم العالي أمر ذو أهمية كبيرة، تفرضه التطورات الدولية الهائلة في التكنولوجيا الحديثة، التي تنعكس بشكل كبير على التعليم العالي، وتأثيراتها واضحة في هذا المجال، وكذلك لا نستطيع النظر إلى تأثيرات العولمة على التعليم نظرة عابرة، لما لهذا الظاهرة من تداعيات واضحة على التعليم العالي. ولضعف استجابة الجامعات الأردنية للمتغيرات العالمية في التعليم، التي أوجدتها العولمة وفرضتها على البيئة الجامعية في جميع المجالات، تتمثل في عدم إدخال البعد الدولي في جميع مجالات الجامعات سواء كانت أكاديمية أو

لهذا البعد من الفائدة على الجامعات وكذلك المواكبة العلمية للتقدم الهائل في جميع مناحي المجتمع العالمي لما له من تأثير كبير على الجامعات، وأصبحت الجامعات التي لم تنتهج منهجاً علمياً وعالمياً أقل في مركزها التنافسي عن الجامعات التي تتخذ العالمية منهجاً لها. ولقد ظهر التوجه نحو تدويل التعليم العالي في معظم دول العالم عندما تبنت منظمة اليونسكو UNESCO، إستراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي منذ عام 1998، حينما أقرت في نهاية حقبة التسعينات مبدأ التدويل كوسيلة للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية، من خلال إضفاء البعد الدولي متعدد الثقافات على كافة جوانبها وأنشطتها، كما حثت الجامعات على إعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل، وكذلك أقرت المنظمة الدولية مبدأ التدويل بوصفه أحد معايير تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي (اليونسكو، 1998).

الحاجة لتدويل التعليم العالي لا تقتصر على مواجهة تداعيات العولمة فحسب بل تتجاوز ذلك كما ذكر قاسم، ومحمود (المشار إليه في العامري، 2012) إلى حاجة المجتمعات إلى التلاقي، والتبادل، والتداول، والتشاور وعمل المشروعات، إذا باتت من الضرورة وضع استراتيجيات للتدويل، وقواعد لتلاقي الشعوب وتبادل منتجاتها، فكانت الجودة بشروطها ومعاييرها العالمية لضمان استخدام استراتيجيات التدويل بفاعلية.

ولهذا فإن التدويل لا يعد مظهراً بحد ذاته، وإنما يحتوي على جميع الجهود التي تبذل لغاية انسجام، وتكيف التعليم الجامعي على اختلافه، مع جميع المنظمات المختلفة في المجتمع وكذلك التكيف مع التحديات، التي يفرضها التقدم الهائل في التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات المختلفة في المجتمع. ويتجلى دور التدويل في التعليم الجامعي في مواجهة المتغيرات العالمية، من خلال تعزيز التربية في المجتمع، من أجل الانفتاح والتفاهم العالمي بين الشعوب وكذلك تطوير مؤسسات التعليم الجامعي، لمواجهة التطورات المتلاحقة، بإيجاد إنسان قادر على تفهم التحديات الكثيرة، التي تواجه في هذا المجتمع المتطور والمتسارع في المجالات المختلفة، وخاصة في التعليم (العامري، 2012).

وهناك ارتباط بين التدويل وتحقيق التنافسية العالمية للجامعات، واعتبر سالم (2010) أن استخدام استراتيجيات التدويل بفاعلية أحد عوامل تعجيل تحول الجامعات إلى جامعات عالمية المستوى. وكما يشير رودز (2011) إلى أن الجامعة التي تريد أن يكون لها مكانة علمية مرموقة، وقدرة تنافسية مع الجامعات العالمية في القرن الحادي والعشرين

إدارية.

وضع تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية. ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المختلفة، في تقديم آراء ومقترحات لها علاقة في هذا المجال مثل: وزارة التعليم العالي، والجامعات الأردنية على اختلافها. ومن المؤمل كذلك أن تشجع هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا في الكليات التربوية في الجامعات الأردنية، بالبحث والاطلاع على الجديد في هذا الموضوع وفتح مجالات جديدة أمام الطلبة للقيام بأبحاث مستقبلية، لما لها أهمية في تحقيق التنافسية العالمية للجامعات الأردنية التي تجعل من الجامعات البوابة الحقيقية للانفتاح على العالم.

مصطلحات الدراسة:

تالياً تعريف بمصطلحات الدراسة:

التدويل: عملية الغرض منها تضمين البعد الدولي داخل كلية أو نظام جامعي، فهي رؤية مستمرة ذات وجهة مستقبلية متعددة الأبعاد ومتداخلة التخصصات، تضم العديد من أصحاب المصلحة للعمل من أجل تغيير الحركة الداخلية لمؤسسة ما، للاستجابة والتكيف المناسبين لبيئة خارجية ومتنوعة ومتغيرة وعالمية (Bartell, 2003).

ويعرف التدويل في هذه الدراسة إجرائياً: بأنه عملية إعطاء الصبغة الدولية عن جميع الأمور التي تهم المؤسسات على اختلافها مثل السياسات، والعمليات، والبرامج، والتي عن طريقها، يتم بناء علاقات تعاون وتبادل بين المؤسسات المحلية ونظيراتها العالمية، وذلك للوصول للتكامل والتفاهم، وتحقيق الأهداف المشتركة بينهم من أجل التطوير في جميع الأمور.

تدويل التعليم العالي: عملية إدماج البعد الدولي أو البعد المتعدد الثقافات داخل أنشطة التعليم الجامعي من تعليم وتعلم، وبحوث، وخدمات مجتمعية (Kerklaan, Moreira & Boersma, 2008).

ويعرف تدويل التعليم العالي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: إحداه نوع من الحراك الدولي المتبادل، بين مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وغيرها من نظم التعليم العالي العالمية، التي تشمل انتقال الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس بين الجامعات المحلية والعالمية المميزة، والبرامج التعليمية داخل الجامعات، والمناهج والمقررات الدراسية، والبحث العلمي، وبرنامج خدمة المجتمع.

متطلبات تدويل التعليم: يقصد بها السياسات والخطط التي تتبعها الجامعات لتدويل أنشطة التعليم الجامعي، عن طريق متطلبات عدة أهمها: (تبادل التعاون في مجال البحث العلمي، والحراك الطلابي، وحراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والتأليف المشترك للبحوث العلمية، وإدراج منظورات دولية في

والتوجه نحو عالمية التعليم في الجامعات الأردنية مطلب مهم وضروري، نتيجة التطورات التي يفرضها التقدم الهائل في تكنولوجيا التعليم والتطورات الأخرى، في المجتمع، لما لهذه التطورات من أثر كبير على تقدم وازدهار الجامعات، والوصول بها إلى العالمية، وأن تكون التنافسية في جميع أنشطتها المختلفة، إحدى المبررات بالوصول بالجامعات إلى التميز والعالمية على مستوى العالم. وهذا يتطلب البحث والدراسة لمعرفة درجة التوافر والأهمية لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية. وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السعي والسير باتجاه بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟
- ما درجة أهمية متطلبات تدويل التعلم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟
- ما حاجة الجامعات الأردنية الحكومية لمتطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟
- ما التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي لتحقيق التنافسية العالمية للجامعات الأردنية الحكومية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية، ومعرفة متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية، وأهمية المتطلبات، من خلال الدراسة والبحث للوصول إلى تقديم ما تسعى له هذه الدراسة من الوقوف على المعطيات الرئيسة لتدويل التعليم والتنافسية العالمية على مستوى العالم.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الجهود المبذولة، والتوجه السائد، عند القيادات التعليمية، لدى معظم الجامعات الأردنية في الوقت الحاضر، سواء كانت جامعات حكومية أو خاصة، الأمر الذي يجعل من الجامعات الأردنية على اختلافها، مواكبة التقدم الهائل في جميع المجالات العلمية والتكنولوجيا لتحقيق التنافسية العالمية، وأن تضيء العالمية على برامجها وخططها، وأن تتواصل مع الجامعات العالمية الرائدة، وذلك من خلال تطبيق برامج فاعلة تؤدي إلى وصول هذه الجامعات إلى مصاف الجامعات العالمية، مما يستدعي ذلك إلى الحاجة إلى

تلي ذلك تحليل هذه البيانات إحصائياً، وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن تمتع أفراد العينة المشاركين بتصورات إيجابية حول مساهمة العوامل الثمانية الرئيسة في دفع عجلة جهود التدويل بالجامعات الخاصة بماليزيا وهي: السياسات الحكومية، القيادة والحوكمة، الدعم المطبقة، التنظيمية، الموارد البشرية، إدخال التكنولوجيا المتطورة، التوجه نحو العالمية، الإبداع، والابتكار.

دراسة العامري (2012)، وكانت تحت عنوان متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية "تصور مقترح"، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين (عمداء/ وكلاء عمداء/ رؤساء أقسام) في عشر جامعات سعودية هي: (جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد، وجامعة أم القرى، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الباحه، وجامعة تبوك، وجامعة الطائف، وجامعة طيبة، وجامعة نجران) وعددهم (5371) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بلغ عددهم (155) قيادياً واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من ثلاثة محاور اشتملت على (101) عبارة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: جاءت درجة توافر متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية ضعيفة، وكان أعلى متوسط لبعده الحراك والتنمية المهنية الدولية لأعضاء هيئة التدريس، وأقل متوسط لبعده تدويل خدمة المجتمع. وجاءت درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية عالية جداً. وكان أعلى متوسط أهمية لبعده الحراك والتنمية المهنية الدولية لأعضاء هيئة التدريس، وأقل متوسط أهمية لبعده الحراك الدولي للطلاب.

دراسة "كوريل وزملاؤه" (Coryell et al., 2012) هدفت الدراسة إلى إجراء دراسات حالة متخصصة لتجارب تدويل عمليات أربع من الجامعات المختلفة بكل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام إحدى أدوات البحوث الكيفية، وهو دراسة الحالة. واستعانت الباحثات في إجراء دراستهن بعينة قصديّة مؤلفة من 23 من القيادات، وأعضاء هيئات التدريس بأربع جامعات أمريكية، وبريطانية متنوعة. وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر إجراء سلسلة من المقابلات الشخصية شبة الموجهة مع أفراد العينة المشاركين. وكشفت النتائج النهائية للدراسة عن اتخاذ الجامعات الأربع المختارة لإجراءات فعالة في التدويل تركز على المحاور الأربعة الرئيسة لتدويل مؤسسات التعليم العالي، وهي: تدويل أنشطة البحث العلمي. تبادل الطلاب

المناهج، والاعتراف المتبادل بالشهادات، والساعات المعتمدة، واستحداث درجات علمية مشتركة).

التنافسية: يعرفها: بأنها قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى خريجها وأعضاء هيئة التدريس بها، الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي نفس الوقت يعكس ثقة المجتمع فيها ومن ثم التعاون معها، وزيادة إقبال الطلبة على الالتحاق بها (إبراهيم، 2009).

تعريف التنافسية إجرائياً: "مقدرة الجامعة على تقديم خدماتها بأفضل طريقة وبأكثر فاعلية وتميز من باقي الجامعات الأخرى، سواء كانت محلية أم عالمية، مما ينعكس ذلك على المجتمع المحلي من حيث نموه وتطوره وسمعته الجامعية، مما يزيد الطلب على خدمات هذه الجامعات ومخرجاتها".

#### حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على الجامعات الأردنية الحكومية: (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة).

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (2014-2015).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية: (عمداء الكليات، ونواب العمداء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية).

#### الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة، والتي قام بها الباحثون ورجال الفكر الإداري في مجال تدويل التعليم العالي، والتنافسية العالمية للجامعات وتالياً عرض موجز لبعض الدراسات التي تخص الموضوع مرتبة تنازلياً حسب الترتيب الزمني لإجرائها بدءاً بالأحدث.

أ. دراسات تناولت موضوع تدويل التعليم العالي:

هدفت الدراسة: إلى تحديد (Ramanathan et al., 2012) دراسة "راماناثان وزملاؤه". التصورات السائدة حول تدويل مؤسسات التعليم العالي بالجامعات الخاصة بماليزيا واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام إحدى أدوات البحوث الكمية، وهو: المنهج الوصفي- التحليلي. واستعان الباحثون في إجراء دراستهم بـ 204 من أعضاء هيئة التدريس المنتسبين إلى عشر من الجامعات الخاصة (بماليزيا). وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة عبر تطبيق استبيان مسحي مقنن ل تشونج (2007).

واضح في مواجهة التحديات المستمرة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات منها: على الجامعات استثمار مزايا التطبيق السليم لمستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق المزايا التنافسية من خلال تحقيق خدمات التعليم بالجودة المناسبة. والتأكيد على مشاركة كافة العاملين في تحقيق الجودة المطلوبة من خلال منحهم المشاركة الفعلية بالمناقشات الجارية حول الجودة والتطبيق الميداني لأفكارهم وآرائهم العلمية والعملية المبدعة. والتأكيد على التحسين والتطوير المستمر لكافة العمال في الجامعة وبشكل خاص المتعلقة بتحقيق الخدمة الممتازة.

دراسة عبد الباسط، (2010) بعنوان "تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة". هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية من خلال تناول مفهوم القدرة التنافسية، والتعرف على الخبرات والتجارب الدولية في مجال القدرة التنافسية للجامعات وكذلك محددات ومؤشرات القدرة التنافسية للجامعات الأجنبية، ورصد واقع القدرة التنافسية للجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المشكلات التي تعيق القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية في مصر، بالإضافة إلى ضعف القدرة التنافسية للجامعات المصرية وتدنّي مستواها في التصنيفات العالمية، وانتهت الدراسة بتصور مقترح يركز على تطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية، وتطوير نظم القبول، والاهتمام بضمان جودة الأداء الجامعي.

دراسة الإبراهيمي (2009) وكانت بعنوان، درجة فاعلية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحقيق الميزة التنافسية لجامعاتهم. كان هدف هذه الدراسة هو معرفة درجة فاعلية تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحقيق الميزة التنافسية لجامعاتهم، ومعرفة درجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجامعة، والرتبة الأكاديمية، والتخصص، والخبرة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات أردنية ممن هم بدرجة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد). وتكونت عينة البحث من (426) عضو هيئة تدريس، واختيرت العينة بطريقة عشوائية عنقودية ولتحقيق غرض الدراسة أعدت استبانة مكونة من (16) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: الاهداف الاستراتيجية، أهداف الجامعة، أهداف العاملين وتم التحقيق من صدورها وثباتها، ومن ثم تم تطبيقها على عينة البحث. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: جاءت معظم آراء هيئة التدريس في تقويم الأداء متوسط بالقياس كاملاً.

والباحثين. تدويل المناهج، والمقررات الدراسية. تطبيق برامج الدراسة بالخارج. وعلى الجانب الآخر، أوضحت النتائج الحاجة الماسة إلى بلورة معالم فهم أكثر عمقاً للسياق المؤسسي السائد عند تطبيق مبادرات التدويل مستقبلاً عبر التركيز على ما يلي: تكوين فهم مشترك لمفهوم وطبيعة التدويل والاستراتيجيات الواجب الاستعانة بها بهدف التأثير في عمليتي التدريس، والتعليم داخل المؤسسة الجامعية. استخدام مجموعة متنوعة من طرق، وأدوات التقييم في قياس مستويات فاعلية جهود التدويل ومدى ارتباطها بمخرجات تعلم الطلاب.

والتي هدفت إلى تقييم الكفايات القيادية الواجب توفرها (AI- omari, 2008) دراسة لدى قادة الجامعات لتدويل مؤسسات التعليم العالي في الأردن، في ضوء تصورات عينة مختارة من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث جامعات مختلفة تمثل المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية من المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدام الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (86) من الإداريين، و(139) من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الأردنية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أربعة من المحاور الخمسة المقترحة للكفايات اللازمة لتدويل مؤسسات التعليم العالي بالأردن وفقاً لتصورات عينة من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس المشاركين على أنها ذات درجة مرتفعة من الأهمية وهي محاور: (1) الثقافة والرؤية والعقلية الدولية. (2) التخطيط الاستراتيجي الدولي. (3) الموارد البشرية الدولية. (4) العمليات والبيئة التنظيمية الدولية. أما البعد الأخير - الخاص بالتعليم الدولي - فقد اعتبر على درجة كبيرة للغاية من الأهمية بواسطة عينة المشاركين في الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج أكدت الدراسة ضرورة الإعداد والتدريب الجيد لقادة مؤسسات التعليم العالي في الأردن لتمكينهم من مواجهة تحديات المستقبل، فضلاً عن تشجيعهم على الأخذ بعين الاعتبار تأثير قوى التدويل، وآثارها المتنوعة في الحفاظ على بقاء، وتطور واستدامة مؤسساتهم الجامعية على المدى الطويل مستقبلاً.

ب. دراسات تناولت موضوع التنافسية العالمية للجامعات:

دراسة الوادي والزعبي، (2011) وكانت تحت عنوان، مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية دراسة تحليلية. هدفت الدراسة إلى حث الجامعات عموماً على دراسة وتفحص إدارة الجودة الشاملة ومستلزماتها في تحقيق الميزة التنافسية، وأثرها في تبني الجامعة إدارة الجودة الشاملة سلوكاً ووصف منهجية الجودة الشاملة والمزايا التنافسية في الجامعات الأردنية لتوفير مسار

الدراسة الحالية والدراسات السابقة، اختلفت بالهدف عن باقي الدراسات، إلا إن دراسة العامري قريبة بهدفها من الدراسة الحالية. استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي التطويري لدراسة واقع الظاهرة من جميع جوانبها المختلفة، والدراسات السابقة تنوعت بالمناهج البحثية. واختلف مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة، وهذه الدراسة يعتبر مجتمعها مختلف تقريباً عن الدراسات السابقة ما عدا دراسة العامري، لما لهذا المجتمع من خبرة تعليمية عالية، تفيد الدراسة بتصورات جيدة عن موضوع تدويل التعليم في الجامعات، وتساعد الباحث للوصول إلى نتائج مفيدة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، اتفقت مع بعض الدراسات، واختلفت مع البعض الآخر في الأداة المستخدمة، اتفقت مع دراسة (العمري، والعامري) في استخدام الأداة إذا استخدم الاستبانة، وهي وسيلة مناسبة للحصول على بيانات موضوعية، وكذلك تعطي المستجيب وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة.

#### الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: تحقيقاً لهدف الدراسة نهجت هذه الدراسة منهج البحث المسحي التطويري الذي يعد المنهج الأكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الأبحاث، وتم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات اللازمة عن متغيرات الدراسة، والعمل على تحليلها إحصائياً للوصول إلى إجابات منطقية وموضوعية تتعلق بأسئلة الدراسة. مجتمع الدراسة:

وأن هناك اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس يعزى إلى متغير (المسمى الوظيفي) لصالح فئة (أستاذ)، ومتغير (التخصص) لفئة (إنساني). وليس هناك اختلافات في تقديرات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجامعة/ والخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة: الدراسات السابقة أكدت على إضفاء البعد الدولي على مهمات الجامعات وواجباتها (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وذلك لتحسين وتطوير الجامعات والوصول بها إلى أعلى مستوى. وتنوعت معظم الدراسات إذ أشارت بعضها إلى اعتبار التدويل من الأمور التي على الجامعات الاهتمام به للوصول إلى العالمية، وأن تعزز قدرتها التنافسية على مستوى الجامعات العالمية. وإشارات بعض الدراسات إلى التعاون بين الجامعات على مستوى العالم والانفتاح من خلال التبادل والتعاون العلمي بين الجامعات العالمية، والحراك العلمي للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين. والدراسة الحالية تحاول أن تظهر أهمية التدويل من جميع جوانبه، وتسعى إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات من خلال التعرف على درجة توافر هذه المتطلبات في الجامعات ودرجة أهميتها، وتختلف عن باقي الدراسات في هذا. وهذه الدراسة ربطت مفهوم تدويل التعليم بتحقيق التنافسية العالمية للجامعات من خلال نظرة الجامعة المستقبلية بالوفاء بمتطلبات تدويل التعليم المختلفة. وكل دراسة من الدراسات السابقة، تحاول الوصول إلى هدفها ومحاولة الباحث للوصول إلى نتائج تعتبر في نظره مفيدة له ولمجتمعه. ولتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين

### الجدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب الجامعة

رئيس قسم	نائب عميد كلية	عميد كلية	الجامعة
69	24	21	الجامعة الأردنية
61	20	19	جامعة البلقاء التطبيقية
56	18	16	جامعة مونه
15	6	6	جامعة الطفيلية التقنية
29	8	8	جامعة الحسين
41	13	13	الجامعة الهاشمية
30	11	9	جامعة آل البيت
60	12	12	الجامعة التكنولوجية
53	18	15	جامعة اليرموك
414	130	119	المجموع
	663		المجموع الكلي

الوظيفي لكل جامعة. ويتبين من الجدول، إن القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية الأكثر إذ بلغ عددهم 114 قائداً أكاديمياً، وجاءت بالمرتبة الثانية جامعة موته بمجموع 90 قائداً أكاديمياً، ثم جامعة اليرموك بعدد 86 قائداً أكاديمياً، والمجموع الإجمالي بلغ 290 قائداً أكاديمياً.

وصف خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات: الجدول (3) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات، ويوضح الجدول متغيرات الدراسة، ومستوياتها وأعداد كل مستوى، والنسبة المئوية لكل عدد من هذه المستويات.

ويوضح الجدول (3) كذلك، إن أعلى مستوى هي رؤساء الأقسام إذ بلغ العدد 167 رئيساً، وجاء بالمرتبة الثانية مستوى نواب العمداء إذ بلغ العدد 54 نائب عميد، وجاء مستوى العمداء بالمرتبة الثالثة إذ بلغ العدد 45 عميداً. ويوضح الجدول المجموع الكلي 266 قائداً أكاديمياً.

تكون مجتمع الدراسة، من القادة الأكاديميين: (عمداء، ونواب عمداء، ورؤساء أقسام) في الجامعات الأردنية الحكومية للعام (2014/ 2015). إذ بلغ عدد القادة الأكاديميين: (عميد كلية 119 عميداً، ونائب عميد 130 نائب عميد، ورئيس قسم 414). وبلغ المجموع النهائي للقادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية 663 قائداً أكاديمياً. ويبين الجدول (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة، وذلك بالرجوع إلى موقع الجامعات الأردنية الإلكتروني.

عينة الدراسة: لتتوزع أفراد مجتمع الدراسة من حيث متغير المركز الوظيفي (عمداء، ونواب عمداء، ورؤساء أقسام) في الجامعات الأردنية الحكومية، فقد تم أخذ عينة طبقية عشوائية من أفراد المجتمع من ثلاثة جامعات وهي (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة موة).

والجدول (2) يوضح توزع عينة الدراسة حسب المركز

## الجدول (2)

توزع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي لكل جامعة

الجامعة	عميد كلية	نائب عميد	رئيس قسم	المجموع
الجامعة الأردنية	21	24	69	114
جامعة موته	16	18	56	90
جامعة اليرموك	15	18	53	86
المجموع	52	60	178	290

## الجدول (3)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
المركز الوظيفي	عميد	45	17%
	نائب عميد	54	20,3%
	رئيس قسم	167	62,7%
	المجموع	266	100%
الرتبة العلمية	أستاذ	97	36,5%
	أستاذ مشارك	111	41,7%
	أستاذ مساعد	58	21,8%
التخصص	المجموع	266	100%
	علوم إنسانية نظرية	142	53,4%
	علوم طبيعية تطبيقية	124	46,6%
	المجموع	266	100%

## أداة الدراسة:

على بعض الإرشادات التي تهم المستجيب عند تعبئته الاستبانة، وكذلك اشتمل على الطريقة التي يتم التواصل مع الباحث عند الاستفسار عن أي معلومة غير واضحة، والية إعادة الاستبانة، واشتمل هذا القسم كذلك على مجموعة أسئلة تختص بالدراسة مثل: اسم الجامعة، لرتبة العلمية، المركز الوظيفي، والتخصص العلمي. القسم الثاني: اشتمل على محاور الدراسة، المحور الأول متطلبات تدويل التعليم لقياس درجة التوافر وبلغ عدد العبارات (67) موزعة على أبعاد المحور جميعها. المحور الثاني متطلبات تدويل التعليم لقياسه درجة الأهمية، وتكون من (67) عبارة موزعة على أبعاد المحور جميعها. وهي ذات العبارات في المحور الأول.

## صدق أداة الدراسة:

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام صدق المحتوى (Content Validity) من خلال عرضها في صورتها الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإدارة التربوية، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في الجامعات الأردنية. وقد أستاذن الباحث من جميع المحكمين التأكد من ملائمة فقرات أداة الدراسة لموضوعها ولمجالاتها وإبداء أية ملاحظات يرونها ضرورية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تبين أن الفقرات وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب من المحكمين تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة وإجراء إي تعديل من حذف وإضافة. وتم اعتماد موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من الفقرات بنسبة (80%)، وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية. ومن خلال الملاحظات التي وردت من المحكمين، تم تعديل بعض عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات غير المناسبة، حتى تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة. إذا تم تقليص عدد العبارات من (72) عبارة، إلى (67) عبارة، شملت جميع محاور الدراسة.

## ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقتين: الطريقة الأولى: باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test- retest وذلك عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المشمولة في الدراسة تكونت من (30) عضواً. وبعد ذلك تم تطبيق الأستبانة على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وذلك بالتحقق من مدى ارتباط الفقرات بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها. ومن خلال ذلك تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون (pearson). وذلك بقريغ استجاباتهم في برنامج النظم الإحصائية (SPSS) وكانت النتائج كما في الجدول (5). ويتبين من الجدول (5) أن معاملات

بناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، والتباعد الجغرافي للجامعات التي شملتها الدراسة. تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) كطريقة لجمع المعلومات. وقد تم تطوير الاستبانة بعد مراجعة الأدب السابق (الإطار النظري، والدراسات السابقة) المتعلق بموضوع الدراسة حول متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع مثل دراسة (Ramanathan et al 2012) ودراسة الوادي والزعبي، (2011). ودراسة العامري (2012). في صياغة عبارات أداة الدراسة، وكذلك لقد تم الاهتمام بعبارات الأداة حتى تكون واضحة ومفهومة من قبل المستجيب بشكل واضح. ولصياغة العبارات تم تحديد مقياس للتعامل مع هذه الأداة وهو مقياس ليكرت الخماسي، كما في الجدول (4). وذلك لأغراض تصنيف المتوسطات الحسابية على أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها، بهدف إصدار الحكم على استجابات القادة الأكاديميين: أقل من 1,80 غير متوفرة/ ضعيفة جداً، الفئة الثانية: (1,80 + 0,79 = 2,59) (2,59 - 1,80) ضعيفة، الفئة الثالثة: (2,60 - 3,39) متوسطة، الفئة الرابعة: (3,40 - 4,19) عالية الفئة الخامسة: (4,2 - 5) عالية جداً.

## الجدول (4)

مقياس ليكرت الخماسي المستعمل لعبارات الأداة.

الدرجات	5	4	3	2	1
محور التوافر	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	غير متوفرة
محور الأهمية	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

خطوات بناء الاستبانة على النحو التالي: مرت الاستبانة

بعدة خطوات هي:

الخطوة الأولى: تحديد محاور وأبعاد الدراسة: المحور الأول: قياس درجة التوافر لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الحكومية الأردنية. والمحور الثاني: قياس درجة الأهمية للمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الحكومية الأردنية.

الخطوة الثانية: الصورة الأولية لأداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من: قسمين: القسم الأول: اشتمل على مقدمة بسيطة عن البحث، وأهمية البحث، والسرية في التعامل مع المعلومات المقدمة في هذه الأداة، وكذلك اشتمل

(أ). المتغيرات المستقلة تتمثل فيما يلي:

1- المركز الوظيفي: (عميد، نائب عميد، رئيس قسم).

2- الرتبة العلمية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

(1) التخصص العلمي (إنسانية، علمية).

(ب). المتغيرات التابعة تتمثل فيما يلي: درجة التوافر

للمتطلبات تدويل التعليم ودرجة الأهمية لهذه المتطلبات في

الجامعات الحكومية الأردنية.

المعالجة الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة

الحالية تم استخدام منهج البحث لكل سؤال كما يلي:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني: تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).

الارتباط لمحور التوافر تراوحت بين (0,53) في حدها الأدنى

و(0,96) في حدها الأعلى، وتراوحت قيم معاملات الارتباط

لمحور الأهمية بين (0,50) في حدها الأدنى و(0,93) في

حدها الأعلى، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0,01) وهي قيم تدل على قوة العلاقة بين أبعاد وفقرات

المحورين.

الطريقة الثانية: حساب درجة ثبات كل بعد من أبعاد

الدراسة ومحاورها. والجدول (6) يبين قيم كرونباخ ألفا للاتساق

الداخلي لمجالات الأداة. وتراوحت هذه القيم بين (0,64) في

حدها الأدنى و(0,90) في حدها الأعلى للمحورين، وهي قيم

مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة: شملت الدراسة المتغيرات التالية:

### الجدول (5)

الاتساق الداخلي لمحوري الدراسة درجة التوافر ودرجة الأهمية.

الرقم	أبعاد الدراسة	درجة التوافر		درجة الأهمية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	متطلبات فلسفة الجامعة الدولية	**0,83	0,000	0,61	**0,000
2	الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.	**0,63	0,000	0,63	**0,000
3	الحراك الدولي للطلبة.	**0,82	0,000	0,93	**0,000
4	تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية	**0,96	0,000	0,88	**0,000
5	تدويل البحث العلمي	**0,53	0,000	0,50	**0,000
6	خدمة المجتمع	**0,94	0,000	0,58	**0,000
7	التسويق الدولي للجامعات	**0,73	0,000	0,62	**0,000
8	تمويل أنشطة التدويل	**0,58	0,000	0,69	**0,000
	المقياس عموماً	**0,83	0,000	0,49	**0,000

### الجدول (6)

قيم كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات الأداة الدراسة.

الرقم	اسم المجال	معامل الثبات	
		درجة التوافر كرونباخ ألفا	درجة الأهمية كرونباخ ألفا
1	متطلبات فلسفة الجامعة الدولية.	0,81	0,84
2	الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.	0,69	0,75
3	الحراك الدولي للطلبة.	0,64	0,800
4	تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية.	0,75	0,81
5	تدويل البحث العلمي.	0,68	0,91
6	خدمة المجتمع.	0,68	0,88
7	التسويق الدولي للجامعات.	0,67	0,87
8	تمويل أنشطة التدويل.	0,80	0,90

عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات أبعاد المحور الأول (درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين). ومن ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا المحور. والجدول (7) يوضح ذلك.

ويلاحظ من الجدول (7) ما يلي:

أولاً: بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر متطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (2,44)، وانحراف معياري بلغ (0,32) وتعتبر درجة التوافر ضعيفة وفقاً لمقياس الدراسة. ثانياً: كان المدى بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي (0,59) مما يشير إلى التقارب بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة. ثالثاً: لم تحقق أي بعد من الأبعاد درجة توافر (عالية جداً)، ودرجة توافر (عالية)، ودرجة توافر (غير متوفرة). رابعاً: أعلى متوسط للبعد الذي ينص على "متطلبات فلسفة الجامعة الدولية" بمتوسط حسابي بلغ (2,69)، وانحراف معياري (0,50)، بينما أقل متوسط حسابي للبعد الذي نص على "متطلبات خدمة المجتمع" بمتوسط حسابي قدره (2,10) وانحراف معياري (0,54). خامساً: ومن خلال قراءة قيم الانحرافات المعيارية نلاحظ أنها أقل من العدد (1) وهذه تشير إلى التجانس في الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة (التشتت قليل).

وقد يعود سبب هذه النتائج إلى عدم الاهتمام من قبل الجامعات بقضية تدويل التعليم، وكذلك إن التعليم الجامعي يعاني من وجود ظواهر تعيق جهود التدويل ومنها، انحصار الجامعات الحكومية في نطاق محلي، وعدم بذل جهد كبير في تطبيق متطلبات تدويل التعليم العالي بجميعها، وكذلك عدم الاهتمام بالمنافسة بين الجامعات على اختلافها، وباستقطاب الطلبة، أو أعضاء هيئة التدريس الأجانب، وقد يعود السبب في ذلك إلى تباعد الفلسفة الجامعية عن المعطيات المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي التي تعد من أسباب ازدهار الجامعات ودخولها إلى معترك المنافسة العالمية بين الجامعات تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العامري (2012).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: الذي ينص على ما يلي: ما درجة أهمية متطلبات تدويل التعلم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات أبعاد المحور الثاني (درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين)، ومن ثم تم استخراج

- وللإجابة عن السؤال الثالث: ما حاجة الجامعات الأردنية الحكومية لمتطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟ الحاجة هي: الفرق بين درجة الأهمية لمتطلبات تدويل التعليم ودرجة التوافر لمتطلبات تدويل التعليم (الحاجة = درجة الأهمية - درجة التوافر) تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة في كل بعد، ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية لكل بُعد من أبعاد الدراسة، وبعد ذلك تم إيجاد الحاجة، وذلك بترتيب المتوسطات الحسابية للإبعاد ترتيباً تنازلياً، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).

- وللإجابة عن السؤال الرابع: ما التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي لتحقيق التنافسية العالمية للجامعات الأردنية الحكومية؟ اتبع الباحث لبناء التصور المقترح للمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية ما يلي: بناء التصور اعتمد على الأدب النظري حول موضوع تدويل التعليم في الجامعات والتي شملت الخلفية النظرية والمعرفية التي تم الاعتماد عليها في بناء إطار معرفي ومفاهيمي، يساعد في فهم وتحليل موضوع تدويل التعليم من جميع جوانبه. وتم في ذلك التطرق واستعراض مفاهيم تدويل التعليم العالي، ومبرراته، ومداخلة، والتجارب الدولية في تدويل التعليم العالي، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وتم تطوير استبانة للدراسة لمعرفة واقع التدويل في الجامعات، ولقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المتمثلة بالقادة الأكاديميين في الجامعات التالية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة)، وذلك لمعرفة آرائهم حول توافر وأهمية تدويل التعليم العالي في الجامعات. وبعد ذلك تم تحليل نتائج الدراسة، والعمل على بناء التصور بصورته الأولية، بعد إفراز وتحديد جميع الأمور المتعلقة في هذا التصور، ومن خلال تحليل النتائج تم تحديد الفجوة بين توافر متطلبات تدويل التعليم وأهميتها في الجامعات التي طبقت عليها الدراسة. وبعد ذلك تم عرضه على 10 من المحكمين المختصين من أساتذة الجامعات الأردنية، لطلب آرائهم في هذا التصور، وإمكانية تعميمه، وإجراء التعديلات النهائية ليخرج التصور في صورته النهائية للتأكد من صدق بناء التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها، والذي ينص على ما يلي "ما درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟ للإجابة

أهمية (عالية جداً)، ودرجة أهمية (متوسطة)، ودرجة أهمية (ضعيفة)، ودرجة (غير متوفرة). رابعاً: أعلى متوسط للبعد الذي نص على "متطلبات فلسفة الجامعة الدولية"، بمتوسط حسابي بلغ (4,10)، وانحراف معياري (0,50)، بينما أقل متوسط حسابي للبعد الذي نص على "متطلبات خدمة المجتمع، بمتوسط حسابي قدره (3,73) وانحراف معياري (0,73). خامساً: ومن خلال قراءة قيم الانحرافات المعيارية نلاحظ أنها أقل من العدد 1 وهذه تشير إلى التجانس في الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة (التشتت قليل).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا المحور. والجدول (8) يوضح ذلك.

وبلاحظ من الجدول (8) ما يلي:

أولاً: بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة أهمية متطلبات فلسفة الجامعة الدولية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (3,97)، وانحراف معياري بلغ (0,49) وتعتبر درجة أهمية عالية وفقاً لمقياس الدراسة. ثانياً: كان المدى بين أعلى متوسط حسابي وأقل متوسط حسابي (0,37) مما يشير إلى التقارب بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة. ثالثاً: لم تحقق أي بعد من إبعاد درجة الأهمية لمتطلبات تدويل التعليم، درجة

### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية

الترتيب.	رقم البعد.	ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	متطلبات فلسفة الجامعة الدولية	2.69	0.50	متوسطة
2	5	متطلبات تدويل البحث العلمي.	2.56	0.39	ضعيفة
3	2	متطلبات الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.	2.50	0.44	ضعيفة
4	4	متطلبات تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية	2.45	0.47	ضعيفة
5	8	متطلبات تمويل أنشطة التدويل.	2.39	0.31	ضعيفة
6	7	متطلبات التسويق الدولي للجامعات.	2.38	0.43	ضعيفة
7	3	متطلبات الحراك الدولي للطلبة.	2.48	0.44	ضعيفة
8	6	متطلبات خدمة المجتمع.	2.10	0.54	ضعيفة
		المتوسط العام لدرجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية	2.44	0.32	ضعيفة

### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية

الترتيب	رقم البعد.	ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	1	متطلبات فلسفة الجامعة الدولية.	4.10	0.50	عالية
2	5	متطلبات تدويل البحث العلمي.	4.09	0.59	عالية
3	4	متطلبات تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية.	4.06	0.48	عالية
4	2	متطلبات الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.	3.99	0.50	عالية
5	7	متطلبات التسويق الدولي للجامعات	3.95	0.64	عالية
6	3	متطلبات الحراك الدولي للطلبة.	3.93	0.58	عالية
7	8	متطلبات تمويل أنشطة التدويل.	3.90	0.68	عالية
8	6	متطلبات خدمة المجتمع.	3.73	0.73	عالية
		المتوسط العام لدرجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية	3.97	0.49	عالية

والفائدة العلمية التي تستفيد منها الجامعات بتنوع الثقافات من استقطاب الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة. وقد يكون السبب كذلك في استجابات القادة الأكاديميين بدرجة أهمية عالية بأن استقطاب خبراء وعلماء مميزين من الجامعات العالمية في تخصصات مختلفة له دور كبير في زيادة الاحتكاك وتبادل المعلومات لدى أعضاء هيئات التدريس في الجامعات مما يزيد من الخبرات والتجارب لديهم. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Coryell et al., 2012)

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: الذي ينص على ما يلي: ما حاجة الجامعات الأردنية الحكومية لمتطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟ للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية لمقدار الحاجة (الحاجة = درجة الأهمية - درجة التوافر)، لكل بعد من إبعاد متطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر القادة الأكاديميين. ومن ثم ترتيب المتوسطات الحسابية تنازلياً وفق مقدار المتوسط الحسابي للحاجة، لمعرفة مقدار الحاجة لكل بعد من أبعاد متطلبات تدويل التعليم، وجاءت جميعها بدرجة ضعيفة. والجدول (9) يوضح ذلك.

### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية لحاجة الجامعات لمتطلبات تدويل التعليم من وجهة نظر القادة الأكاديميين مرتبة تنازلياً

الترتيب	الأبعاد	متوسط الحاجة
1	متطلبات خدمة المجتمع.	1,65
2	متطلبات تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية	1,61
3	متطلبات التسويق الدولي للجامعات.	1,57
4	متطلبات تدويل البحث العلمي.	1,54
5	متطلبات تمويل أنشطة التدويل.	1,51
6	متطلبات الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.	1,49
7	متطلبات الحراك الدولي للطلبة.	1,44
8	متطلبات فلسفة الجامعة الدولية	1,41

الجامعية على التحفيز من أجل أحداث التغيير المنشود في الجامعات للوصول للعالمية. وتبين إن الحاجة الملحة للجامعات هي إعادة النظر في جميع الأمور (خطتها، إستراتيجياتها، وأنظمتها التعليمية)، للتحقق من رفع مكانتها العلمية وترسيخها ضمن متطلبات عالمية الجامعات. وقد يعود كذلك من خلال الدراسة إلى إن الحاجة في الجامعات للمتطلبات العالمية دليلاً واضح على عدم الاهتمام أو عدم القدرة للمواكبة هذه التغيرات السريعة في العالم، ربما للأسباب

ويعزو ذلك في استجابات القادة الأكاديميين بدرجة أهمية عالية إذ إن عملية تدويل التعليم لها فوائد كثيرة تعود على الجامعات بالفائدة مثل: إتاحة المزيد من فرص التدريب والمرونة في وضع مناهج دراسية تتجاوب مع الواقع العالمي الجديد المبني على المعرفة المتزايدة في عصر العولمة، التي تساعدهم على اكتساب الطلبة للمهارات وكفايات عالمية تؤهلهم للعمل في سوق عمل يتطلب مهارات خاصة، والتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة، والتفاعل مع الآخرين، وكذلك فتح الباب أمام التنافس الإيجابي البناء للجامعات للوصول بها إلى العالمية المنشودة، وتعزيز انتشار التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها قدر الإمكان، وكذلك قد يعود إلى اقتناع القادة الأكاديميين بأن عملية تدويل التعليم تقود إلى تنوع البيئات الأكاديمية وإنتاج بيئات جديدة، وزيادة فرص التعليم وفرص انتقال الطلبة وزيادة حركة أعضاء هيئة التدريس بين الجامعات العالمية، لتزويدهم بالخبرات العلمية العالمية التي تعود بالفائدة على الجامعات. وكذلك قد يعود إلى إدراك عينة الدراسة بأن الحركة المتمثلة بين الطلبة الدوليين في الجامعات يعطي الجامعة قيمة إضافية، وذلك بتحقيق مكاسب نقدية للجامعات تتمثل بزيادة المصروفات التي يدفعها الطلبة الدوليين، وكذلك

ويلاحظ من الجدول (9) ما يلي: أولاً: أعلى متوسط حسابي للحاجة للبعد الذي نص على "متطلبات خدمة المجتمع"، بمتوسط حسابي للحاجة بلغ (1,65)، بينما أقل متوسط حسابي للحاجة للبعد الذي نص على "متطلبات فلسفة الجامعة الدولية"، بمتوسط حسابي للحاجة قدره (1,41). ومن خلال النتائج كانت المتوسطات قريبة من بعض، ويعود ذلك على إن متطلبات التدويل في الجامعات بحاجة إلى تفعيل، وهذه الحاجة تُعدّ من أهم الأمور التي تؤدي وتدعم القيادات

جميع جوانبه، وتم في ذلك التطرق واستعراض مفاهيم تدويل التعليم العالي، ومبرراته، ومداخلة، والتجارب الدولية في تدويل التعليم العالي، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الخطوة الثانية: تم البحث عن نماذج لتدويل التعليم العالي، وقام الباحث بالاطلاع على بعض النماذج التي لها علاقة مباشرة في موضوع الدراسة، ولقد تم الاستفادة منها في بناء هذا التصور، من حيث عناصرها التي لها علاقة مباشرة مع التعليم وبيئته في الجامعات الأردنية.

الخطوة الثالثة: تطوير استبانته للدراسة لمعرفة واقع التدويل في الجامعات، ولقد تم توزيع الاستبانته على عينة الدراسة المتمثلة بالقادة الأكاديميين في الجامعات التالية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة)، وذلك لمعرفة آرائهم حول توافر وأهمية تدويل التعليم العالي في الجامعات.

الخطوة الرابعة: تحليل نتائج الدراسة، والعمل على بناء التصور بصورته الأولية، بعد إفرار وتحديد جميع الأمور المتعلقة في هذا التصور.

الخطوة الخامسة: قام الباحث بتحكيم التصور المقترح من خلال عرضه على خبراء في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية.

الخطوة السادسة: اعتماد التصور في صورته الأخيرة، والتأكد من احتمالية تطبيقه في الجامعات، والاستفادة منه في التأسيس لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية.

ثالثاً: مبادئ التصور المقترح:

التعاون الدولي، التبادلية، التنافسية.

رابعاً: عناصر التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم:

1. متطلبات فلسفة الجامعة الدولية.

2. متطلبات الحراك الدولي والإعداد المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

3. متطلبات الحراك الدولي للطلبة.

4. متطلبات تدويل المناهج والبرامج الأكاديمية.

5. متطلبات تدويل البحث العلمي.

6. متطلبات خدمة المجتمع.

7. متطلبات التسويق الدولي للجامعات.

8. متطلبات تمويل أنشطة التدويل.

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

1. قيادات جامعية قادرة على (صياغة رؤية، عمل

استراتيجي) يخلق التميز والتفوق للجامعة.

2. الاهتمام من قبل الجامعات بالرؤية المستقبلية التي

كثيرة تعيق العمل بالوصول إلى مصاف الجامعات الرائدة في العالم، وكباحث وتأسيساً على نتائج الدراسة بأن هناك فجوة كبيرة بين الواقع والمأمول في الجامعات، والطريق الأهم لمواجهة تلك الفجوة في تحقيق متطلبات التدويل في الجامعات، هو رفع القدرة التنافسية لهذه الجامعات في التعليم سواء كان محلياً أو دولياً.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: الذي ينص على مايلي: ما التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي لتحقيق التنافسية العالمية للجامعات الأردنية الحكومية؟ من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة، وبعد مراجعة الأدب النظري، والدراسات المتعلقة بتدويل التعليم العالي، وتناول الباحث منطلقات بناء التصور، ومبرراته، وأهدافه، ومكوناته، وآليات مقترحة لتنفيذه، ومتطلبات تحقيقه، في ضوء دراسة واقع الجامعات الأردنية الحكومية والحاجة إلى الوصول بها إلى مصاف الجامعات العالمية المميزة، في جميع أنشطتها المختلفة، تم بناء هذا التصور شاملاً جميع عناصره المتعلقة بهذه الدراسة على النحو التالي:

أولاً: أهداف التصور المقترح، يهدف إلى ما يلي:

1. تفعيل سياسات التعليم العالي وتدويله.

2. مواكبة الجامعات (للمتغيرات الحديثة، التجارب الدولية) في التطوير وذلك للنهوض بالجامعات على المستوى المحلي والدولي.

3. تشجيع الجامعات الأردنية الحكومية على التعاون والتشارك مع الجامعات العالمية المميزة في شتى المجالات.

4. تحديد التطلعات المستقبلية التي تسهم في مساعدة الجامعات على الوصول إلى العالمية.

5. تفعيل حراك (أعضاء هيئة التدريس دولياً، تفعيل الحراك الطلابي الدولي).

6. رفع مستوى (الجودة، القدرة التنافسية) لمؤسسات التعليم العالي.

7. العمل على إيجاد بيئة جامعية تتسم بتنوع تركيبيتها الطلابية والتدريسية.

ثانياً: المنهجية.

لقد تم إتباع الخطوات الآتية لبناء التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية:

الخطوة الأولى: تمثلت في الأدب النظري حول موضوع تدويل التعليم في الجامعات، والتي شملت الخلفية النظرية والمعرفية التي تم الاعتماد عليها في بناء إطار معرفي ومفاهيمي يساعد في فهم وتحليل موضوع تدويل التعليم من

وتجعلها في مصاف الجامعات العالمية. 3. ضرورة توفر الإرادة السياسية على مستوى الدولة في دعم الجامعات للوصول إلى التميز والعالمية. 4. تعمل الجامعات على توفير التكنولوجيا الحديثة، وذلك للتواصل المستمر مع الجامعات العالمية. 5. توفر إستراتيجية في الجامعات للبحث عن المصادر المادية والتمويل المستمر والدائم. 6. توفر قادة وكوادر إدارية وأكاديمية داخل الجامعات، لديهم الاستطاعة والقدرة على التواصل مع الهيئات والجامعات العالمية. 7. توفير البيئة التي تحتضن عمليات وأنشطة المؤسسة وتوفر البنية المناسبة (من مباني، مختبرات، مصادر معرفة). 8. تفعيل التحالفات الإستراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث العالمية. 9. الوعي بالمتغيرات البيئية (الخارجية، الداخلية) وتأثيراتها على الجامعات ومستقبلها. 10. الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وتجاربها في مجال تدويل التعليم.

وفي نهائية وضع التصور المقترح، يدل ذلك على أنه ارتكز على معطيات الدراسة جميعها، مما يعطيه الشمولية، والقوة في الطرح، وكذلك من خلال تطبيق هذا التصور قد يساعد الجامعات على التطوير، من خلال المقترحات التي يمكن أن تساعد صناع القرار في تطوير أداء الجامعات، بما يتلاءم مع معطيات العصر الحالي، واستشراف معطيات المستقبل وحاجاته.

في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يوصي الباحث ب:

- \* بتطوير السياسات الداعمة لمتطلبات تدويل التعليم على أعلى المستويات
- \* اعتماد أبعاد متطلبات تدويل التعليم والاهتمام بها.
- \* رسم سياسات تعليمية هدفها الوقوف على متطلبات تدويل التعليم في الجامعات.
- \* تبني التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية.

تجعلها في مصاف الجامعات العالمية. 3. ضرورة توفر الإرادة السياسية على مستوى الدولة في دعم الجامعات للوصول إلى التميز والعالمية. 4. تعمل الجامعات على توفير التكنولوجيا الحديثة، وذلك للتواصل المستمر مع الجامعات العالمية. 5. توفر إستراتيجية في الجامعات للبحث عن المصادر المادية والتمويل المستمر والدائم. 6. توفر قادة وكوادر إدارية وأكاديمية داخل الجامعات، لديهم الاستطاعة والقدرة على التواصل مع الهيئات والجامعات العالمية. 7. توفير البيئة التي تحتضن عمليات وأنشطة المؤسسة وتوفر البنية المناسبة (من مباني، مختبرات، مصادر معرفة). 8. تفعيل التحالفات الإستراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث العالمية. 9. الوعي بالمتغيرات البيئية (الخارجية، الداخلية) وتأثيراتها على الجامعات ومستقبلها. 10. الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة وتجاربها في مجال تدويل التعليم.

سادساً: يمكن تطبيق التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية من خلال ما يلي: 1. إبرام الاتفاقيات مع أكبر عدد من الجامعات المعروفة عالمياً. 2. تعدد الجنسيات من الطلبة المنتسبين للجامعة. 3. توفير خدمات التعليم الإلكتروني. 4. استقطاب مدرسين من جامعات لها اعتماد عالمي. 5. تفعيل مشاريع التفرغ العلمي للمدرسين. 6. انضمامها إلى المنظمات والجمعيات والمراكز العلمية العالمية، ومشاركتها في نشاطاتها العلمية والأكاديمية والثقافية. ثامناً: معوقات تطبيق التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

1. قلة توافر صور التعاون المحلي والإقليمي والعالمي بين الجامعات. 2. ضعف الموارد المالية والبشرية اللازمة، للمشاركة في عمليات التدويل. 3. الضعف في السياسة التعليمية المتبعة، لدى القيادات الجامعية لتطوير الجامعات

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- إبراهيم، محمد نصحي (2009). مفهوم التنافسية في التعليم العالي، متوفر على شبكة الانترنت على الموقع: <http://www.leadershipedu.net/vb/showthread.php?t=319>
- الإبراهيمي، عدنان بدري (2009). درجة فاعلية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحقيق الميزة التنافسية

- لجامعاتهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية، جامعة دمشق، المجلد السابع، العدد الثاني، يوليو.
- البنك الدولي (2010). التعليم العالي في مصر، سلسلة مرجعيات لسياسات التعليم العالي، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، القاهرة.
- رودز، فرانك (2011). صناعة المستقبل. قراءة انتقائية، ترجمة

http://www.weghatnazar.com/article/article\_details.asp?pag  
.e=2&id=919&issue\_id=78

### المراجع الأجنبية

- Al-Omari, A. A (2008). The International Leadership Competencies of Jordanian Universities Leaders. *International Journal of Appalled Educational studies*. 1, (1), P: 53-69. Retrieved from Proust Education Journals. (Document ID: 1647320871).
- Bartell, Marvin (2003). Internationalization of universities: university culture-based Framework, *Higher Education*, 45, P: 43- 70.
- Coryell, J. E. Durodoye, B.A. Wright, R.R. Pate, P.E. and Nguyen, S. (2012). Case Studies of Internationalization in Adult and Higher Education: Inside the Processes of Four Universities in the United States and the United Kingdom.
- Kerklaan, V. Moreira, G and Boersma, K. (2008). The Role of Language in the Internationalisation of Higher Education: an example from Portugal, *European Journal of Education*, 43, (2).
- Ramanathan, S, Thambiah, S, and Raman, K (2012). A Perception-based analysis of Internationalization at Malaysian private universities *International Journal of Business and management*, 7, (4), P: 13-25.

- واستعراض مليحان الثبتي، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد 5.
- سالمي، جميل (2010). تحدي إنشاء جامعة عالمية المستوى، الرياض، ترجمة ونشر مركز البحوث والدراسات بوزارة التعليم العالي.
- السعود، راتب (2014). دور القيادة التربوية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات العربية، ورقة قدمت في الندوة الدولية الثالثة: التربية آفاق مستقبلية، جامعة الباحا، السعودية.
- العامري، عبدالله بن محمد (2012). متطلبات تدويل التعليم كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- عبد الباسط، محمد دياب (2010). تطوير القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء خبرات وتجارب جامعات بعض الدول المتقدمة، المؤتمر العلمي المستوى الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، المجلد الثالث، 6-7 برابر، دار الفكر العربي.
- الوادي، محمود حسين والزعبي علي فلاح (2011). مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية دراسة تحليلية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الرابع، العدد الثامن.
- اليونسكو (1998). إستراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي، متاحة على الشبكة العالمية للإنترنت على الرابط التالي:

## Conceived Proposal to the Requirements of an Internationalization of Education in Jordanian Universities to Achieve Global Competitive

*Abduallah K. Al-Qudah, Khalid A. Al-Sarhan\**

### ABSTRACT

The aim of this study to build a perception requirements of the internationalization of education in Jordan's public universities to Jordan, Yarmouk, and university of Mutah). Year 2014-2015. The inferential statistics such as mean, t-test, standard deviation, Pearson correlation coefficient and One-Way Analysis of Variance ANOVA were used to analyze the data. The results indicated that the degree of internationalization of education available in the Jordanian public universities requirements from the perspective of academics leaders weak. The degree of importance of the internationalization of education in Jordan's public universities from the perspective of academic leaders found high. There is a need for the requirements of the internationalization of education achieve global competitiveness. The study sample comprised of (290) academic leader were chosen from public universities (University of in Jordan's public universities from the perspective of academic leaders. Depending on the findings of this study, the researcher recommends the Jordanian public universities to adopt this concept in all its dimensions.

As well as the development of this proposal perception through feedback when studied and applied.

**Keywords:** Internationalization of Education. Requirements Internationalization of Education. Competitiveness.

\* Faculty of Education Sciences, The University of Jordan, Jordan. Received on 25/08/2015 and Accepted for Publication on 01/11/2015.